



الحاكم العادل

إن تلك الأعمام الخمسة تحتم على المسلمين الاحتفاء بها مدى الدهر، الاحتفاء بحكومة يمتى رئيسها والحاكم فيها -أمير المؤمنين(عليه السلام)- الموت لاحتمال تعرض ذمته أو ذمة لسرقة خالقها في أحد أطراف بلاده! من أجل هذه الحكومة، ينبغي للناس إقامة مراسم العزاء على رحيلها، والاحتفاء بالسنوات الخمس من حكومته؛ لأنها كانت حكومة من أجل العدل، ومن أجل الله. لا بد من الاحتفاء بمثل هذا الحاكم الذي يتساوى مع رعيته، بل يتذليل معيشته عن الجميع. يتحلى بمعنويات فوق الأفق جميعاً، في حين يتذليل مستوى معيشته عن جميع أفراد أمته!

صحيفة الإمام تأثر، ج 2، ص 339.



دُوَّارِ حَرَّلُوكِيُّتْ

العدد ٧٣٢٣٢٤٤٢٦٩ / شباط - آذار ٢٠١٥م



البعثة وأهدافها في كلام أمير المؤمنين

يبين أمير المؤمنين(عليه السلام) التحول الكبير الذي حصل في الأمة بعد البعثة النبوية على جميع المستويات، ذكر منها:

أولاً: على المستوى العقائدي

نقولهم رسول الله(ص) من عبادة الأولئك إلى عبادة الله الواحد، بعد أن كانوا في ضياع وتنبه وضلال، وليس لهم علم للهداية. يقول أمير المؤمنين(عليه السلام): «أرسله وأعلام الهدى دارسة، ومنهاج الدين ظامنة». ويقول(عليه السلام) أيضاً: «بعثه حين لا علم قائم، ولا منازل ساطع، ولا منهج واضح».

ثانياً: على المستوى الاجتماعي

نقولهم رسول الله(ص) من قيم الجاهلية إلى مصاف الأمم الراقية، فامتلكوا الحضارة والعلم، وسادوا الأمم، ثم ما لبثوا أن وقعوا في الذلة والمهانة عندما ترکوا بينهم ورسالة نبيهم(ص).

يقول أمير المؤمنين(عليه السلام): «إن الله -تعالى- بعث محمداً وأنتم -معشر العرب- على شر دين وفي شر دار، متنيخون بين حجارة خشن وحياتٍ ضم، تشربون الكدر وتأكلون الجشب، وتسفكون دماءكم، وتقطعون أرحامكم».

ثالثاً: على المستوى الإنساني

بعث الله -تعالى- رسوله الكريم رحمة وهداية وخيراً ونوراً، وشعوب الجزيرة العربية تعيش الغربة، ويفجرها الظلم والاضطهاد.

يقول أمير المؤمنين(عليه السلام): «أضاعت به البلاد بعد الضلال المظلمة، والجهالة الغالية، والجفوة الجافية، والناس يستحلون الحريم، ويستبدلون الحكم».

ويقول(عليه السلام) أيضاً: «ابتغه بالثور المضيء، والبرهان الجلي، والمنهج البادي، والكتاب الهادي، حتى دخل الناس في الإسلام أفاواجاً أفاواجاً».

شهيد ووصية



الاستشهادي عامر توفيق كلاشك - أبو زينب تاريخ ومكان الولادة: بيروت ١٩٦٧م.

مكان الاستشهاد: بوابة المطلة في الحادي عشر من آذار، من العام ١٩٨٥م، وعلى بعد مئة متر من مستعمرة المطلة، اقتحم الاستشهادي عامر كلاشك سيارة بيك

أب محملة بـ ٩٠٠ كلغ من المواد المتفجرة قافلة عسكرية صهيونية، محدثاً انفجاراً هائلاً، حول القافلة إلى ركام.

تعليقاته الدعوية

اعترف الناطق العسكري الإسرائيلي بالعملية، وقال إنها أسفرت عن مقتل ١٢ جندياً وجرح ١٤.

وقال أحد الجنود الصهاينة في العملية: سمعت صوت انفجار هائل، أقيمت نظره إلى الخلف، فشاهدت جثثاً كثيرة قد انتشرت حولي،

وكان عدد القتلى كبيراً جداً.

من وصية الشهيد

أوصيكم بأن تتمسكوا بأهل العاصمة، وتسلكوا طريق الحق الذي هو طريقهم، وهو السبيل للفوز بالجنة، وأن يكون همنا إعلاء كلمة الله ووحدة الأمة الإسلامية تحت راية «لا إله إلا الله، محمد رسول الله».

أن رجب شهر الاستغفار لأمة رسول الله.
أن رجب شهر عظيم، يضاف لله فيه الحسنات، ويمحى فيه السيئات.
أن للعامل في ليلة البعثة النبوية مثل أجر عمل ستين سنة.

هل تعلم؟

الإمام الجواد(عليه السلام): «توسيء الصبر، واعتقق الفقر، وارفض الشهوات، وخالف الهوى، واعلم أنك لن تخلو من عين الله، فانظر كيف تكون».
العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج 75، ص 358.

حكمة العدد

الإمام الجواد(عليه السلام)

سؤال: إذا نسي شخص صلاة الآيات، أو التفت بعد وقوع الزلزال وأمثاله، فهل تجب عليه صلاة الآيات؟
الجواب: إذا علم بالكوارث والحوادث -في غير الكسوف والخسوف- وقت وقوعها، ولم يؤد صلاة الآيات ولو نسياناً، فيجب عليه الإنذار بها. نعم، إذا لم يعلم بوقوعها في وقتها، بل علم بها بعدها، فالأخوط وجوباً الإنذار بها.

فقه الولي

الإمام الجواد(عليه السلام)

العنوان	الموعد
ولادة الإمام الباقر(عليه السلام)	١١ ربى ٥٥٧هـ
ولادة الإمام الهادي(عليه السلام)	٢ ربى ٥٦٢هـ
شهادة الإمام الهادي(عليه السلام)	٣ ربى ٥٢٤هـ
(الله الجمة الأولى) ليلة الرغائب	٥ ربى ٥٢٥هـ
ولادة الإمام الجواد(عليه السلام)	٦ ربى ٥٩٥هـ
ولادة أمير المؤمنين(عليه السلام)	٧ ربى ١٣٧٣هـ
عملية الاستشهادي عامر كلاشك	٨ ربى ١٩٨٥م
الاجتياح الصهيوني لجنوب لبنان ومجازرة العباسية	٩ ربى ١٩٨٥م
تحويل الثقبة من بيت المقدس إلى الكعبة أثناء صلاة العصر	١١ ربى ١٩٧٨م
وفاة السيدة زين(عليها السلام)	١٤ ربى ٦٦٢هـ
شهادة الإمام الكاظم(عليه السلام)	١٥ ربى ١٤٨٣هـ
المبعث النبوى الشريف	٢٧ ربى ١٤٢٧هـ